

هل اختلاف الفتوى بين العلماء فيه مصلحة شرعية؟ #فتاوى

الفوزان

صالح الفوزان

يقول هل اختلاف الفتوى بين العلماء فيه مصلحة شرعية تؤكد سعة الرأي الشرعي أم هي وسيلة للشقاق والاختلاف الاختلاف بين العلماء ونقصد العلماء الذين عندهم ادراك رسوخ في العلم لا نقصد المتعالمين - [00:00:01](#)

او الذين عندهم اهوى شهوات فيفتون بحسب رغبتهم لا بحسب الدليل هؤلاء لا نقصدهم ولا نعتبر فتواهم شيئاً انما نعني العلماء الراسخين لابد من الاختلاف بينهم بامور الفقه اما امور العقيدة - [00:00:30](#)

هذا لا يجوز الاختلاف فيها عقيدة اهل السنة والجماعة واحدة وهي ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه كما قال صلى الله عليه وسلم وستفترق هذه الامة على ثلات وسبعين فرقة - [00:00:58](#)

كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال من كان على ما انا عليه واصحابي فلا اختلاف في العقيدة العقيدة هي كما جاءت في كتاب الله - [00:01:17](#)

وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تتلقي ولا يجوز الاختلاف فيها بل يجب الاتفاق والاجماع عليها ومن خالف فيها فهو ظال قال في العقيدة فهو ظال لأنها ليست مهلاً للاجتهاد - [00:01:35](#)

ولا يدخلها الاختلاف الذي يدخل في الاختلاف في مسائل الفقه اما الاختلاف في مسائل الفقه فهذا اذا تبين الدليل مع احد المخالفين وجوب الالز بمما دل عليه الدليل وترك ما خالف الدليل - [00:01:57](#)

من اقوال المجتهدين يجب ان نأخذ من اقوال العلماء ما قام عليه الدليل من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم او اجماع العلماء ولا نأخذ بالخلاف فلنأخذ بمقام عليه الدليل - [00:02:22](#)

قال الامام الشافعي رحمة الله عجبت قال الامام الشافعي رحمة الله اجمع المسلمين على ان من استبان له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له ليدعها لقول احد - [00:02:46](#)

قال الامام احمد رحمة الله عجبت لقوم عرروا الاسناد وصحته. يذهبون الى رأي سفيان الله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتننة او يصيبهم عذاب اليم بل قال قبل ذلك ابن عباس رضي الله عنه لما اختلفوا في فسخ الحج الى العمارة - [00:03:06](#)

وابن عباس يرى وجوب فسخ الحج الى العمارة اخذنا بالدليل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء. اقول لكم قال رسول الله وتقولون قال ابو بكر وعمر - [00:03:30](#)

فاما استبان الدليل فلا قول لحاد الواجب اتباع الدليل اما اذا لم يتبيّن الدليل والاجتهدات محتملة كل له احتمال فهنا لا انكار في مسائل الاجتهداد هذه المسألة اللي يقولون لا انكار في مسائل الاجتهداد. اذا لم يتبيّن الدليل مع احد - [00:03:48](#)

العلماء وانما كل واحد يحتمل انه هو الصحيح فحينئذ من اخذ بقول واحد منهم لا انكار عليه اذا كان ما يستطيع انه يبحث ويعرف الادلة لا انكار عليه لان هذا منتهى استطاعته. نعم - [00:04:14](#)